

3 اتهامات تواجه نجل كاهن كنيسة بدمياط بسبب عبارة «هتмотوا يا مسيحين»



الخميس 5 يناير 2017 10:01 م

قالت مصادر مطلعة، إن النيابة العامة بمحافظة دمياط، وجهت ثلاثة اتهامات لنجل أحد كهنة كنيسة مريم العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بالمدينة، بعد كتابته عبارة «هتмотوا يا مسيحين»، وأوضحت أن التهم هي: «إثارة الفتنة الطائفية، وتكدير الأمن العام، وإزعاج السلطات».

وأضافت «المصادر» في تصريحات صحفية، اليوم الثلاثاء، أن المتهم اعترف خلال التحقيقات التي أجريت في القضية رقم 4787 إداري قسم شرطة دمياط الجديدة، بقيامه بكتابة هذه العبارة، في محاولة منه لاستنفار الأجهزة الأمنية بالمحافظة، لاتخاذ إجراءات أكثر تشددًا في محيط الكنيسة[]

كانت النيابة الكلية بدمياط، قد أخلت سبيل «جون» 22 عامًا، نجل أحد الكهنة، متهم بكتابة عبارات التهديد بكفالة قدرها 5 آلاف جنيه على ذمة القضية، وذلك بعد أن أثبتت التحريات ارتكابه الواقعة، عقب تفريغ كاميرات المراقبة الخاصة بالكنيسة[]

واعترف المتهم أثناء التحقيقات أنه قام بهذا الفعل من أجل تعزيز الأمن على الكنيسة خوفًا على حياة المسيحيين، بعد تفجير الكنيسة البطرسية، الذي وقع مؤخرًا بالقاهرة[]

وأشارت «المصادر» إلى أن التحقيقات التي جرت، عقب الانتفاء من تفريغ محتوى كاميرات المراقبة الخاصة بكنيسة العذراء بمدينة دمياط الجديدة، أثبت عدم دخول أي أشخاص غريبة لحرم الكنيسة وقت حدوث الواقعة، ولفتت إلى أن الشخص الظاهر في الفيديو والذي قام بكتابة عبارة التهديد هو نجل أحد الكهنة[]

وذكرت «المصادر» أن التحقيقات أوضحت قيام المتهم بإطفاء أنوار فناء الكنيسة ليلة الواقعة، مشيرة إلى أن ذلك «كان واضحًا بالفيديو الذي نشرته الكنيسة على صفحتها على الفيس بوك لدقائق ثم قامت بحذفه».

ولفتت «المصادر» إلى أنه لا توجد أي آثار أقدام على سور الكنيسة من الخارج، أو الرصيف الخارجي، منبهة إلى أن «آثار الأقدام على الأرض نتيجة استخدام المتهم زيت أحمر، كانت موجودة في الفناء، وعلى النجيلة، والسور من الداخل».

كانت كنيسة السيدة العذراء مريم وكيرلس عمود الدين، للأقباط الأرثوذكس بدمياط الجديدة، قد أعلنت عبر صفحتها الرسمية على الفيس بوك، قيام أحد الأشخاص بالقفز من السور الخلفي للكنيسة، واقتحام الفناء، وكتابة عبارة «هتмотوا يا مسيحين».